

## برنامج سياسات المدن الكبرى يرجح ذلك الاقتصاد الكويتي يفلت من «داعش» وصراعات المنطقة



ارتفاع تنافسية مدينة الكويت عالميا بعد ضخ الحكومة السيولة الضخمة في الاسواق (أ.ب)

منى الدخيمي

صدر تقرير حديث عن سياسة المدن الكبرى على برنامج «Metromonitor» العالمي عرضه أمس موقع المنتدى الاقتصادي العالمي. ويحلل التقرير الأداء الاقتصادي لعدد 300 من المدن الكبرى في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي (GDP) ومعدلات النمو السنوي للفرد الواحد والوظائف ويتم دمج هذين المؤشرين إلى مؤشر الأداء الاقتصادي لترتيب المدن الكبرى - عن طريق مقارنتها مع بعضها البعض، إلى بلدانها وأدائها السابق. وهذا ليس مقياسا لتحديد المناطق الغنية التي هي الأكثر قدرة على المنافسة، أو ملاءمة للعيش - الهدف من التقرير هو رؤية كيف ان المدن الكبرى تستجيب للاقتصاد العالمي والعوامل الكامنة وراء أدائها.

وربط التقرير بين النمو الحاصل في كل من مدن في السعودية كالرياض وجدة وبين مدينة الكويت، حيث سجلت نمواً من حيث الناتج المحلي الإجمالي والعمالة وقد يكون هذا له علاقة ما بالإنتاج التحفيزي الضخم الذي قامت به الحكومات في أعقاب الربيع العربي. ونوه التقرير إلى ان الكويت قد قفزت إلى المرتبة 77 من حيث الأداء الاقتصادي، وهي خارج التأثير المباشر للصراع في المنطقة، خصوصاً الحرب ضد داعش.

واستعرض التقرير عددا من العوامل التي قد تؤثر على التصنيف في المستقبل وهي كالآتي:

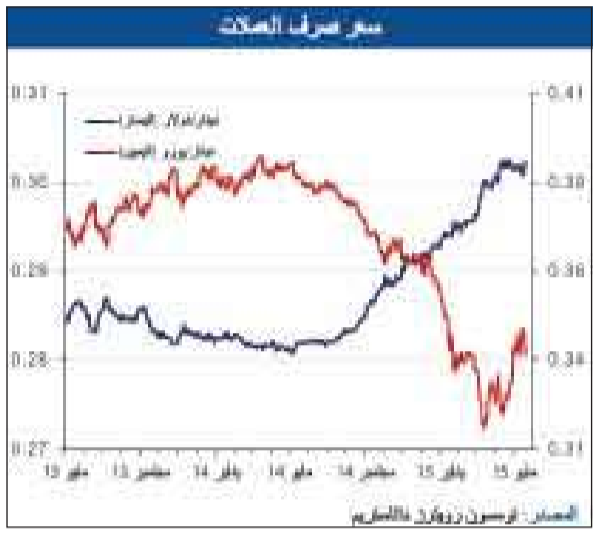
- سيكون من المهم أن يراقب نزول سعر النفط، وإن كان أقل وذلك في المدى القصير للبلدان المتقدمة الرئيسية المصدرة للنفط في المنطقة وهي (دول مجلس التعاون الخليجي) الذين لديهم ما يكفي من الاحتياطات للحفاظ على النفقات لبعض الوقت. ومع ذلك، سيكون هناك تأثير الاستثمارات في أماكن أخرى في المنطقة. وستكون الأمور أكثر صرامة بالنسبة للمدن المتطورة في إنتاج النفط مثل إيران والعراق وغيرها. كما يتوقع مكاسب متواضعة للمدن المستوردة للنفط، بما فيها مصر.
- الصراع في المنطقة يلعب دوراً مهماً خصوصاً الحرب ضد «داعش» والصراعات خاصة داخل سورية والعراق، تشكل خطراً على لبنان والأردن. وفي الوقت الراهن، يبدو أقل احتمالاً أن تؤثر هذه الصراعات على جدة أو الرياض وبقية دول مجلس التعاون الخليجي مثل الكويت. طالما لا تزال الصراعات في ليبيا داخلية نسبياً ولم تنتشر في مصر أو تونس وبقية بلاد المغرب، فينبغي أن يظل تأثيره صامتاً نسبياً. ولا يزال الإرهاب خطراً أيضاً كما أظهرت الأحداث الأخيرة في فرنسا. فان أهمية السياحة بالنسبة لليبي ومصر والمغرب تؤكد هذا التهديد - كما سبق لتركيها.
- قد يكون لوضع اقتصاد أوروبا أيضاً تأثير مهم على المنطقة ومدنها. وقد يستفيد من الأفاق الاقتصادية الأوروبية المحسنة في عام 2015 ليس الدار البيضاء والقاهرة والإسكندرية فقط ولكن المنطقة ككل.

## ارتفع بـ 214 مليون دينار.. والزيادة ذهبت لقروض الأسهم والعقار والشخصية «الوطني»: نمو الائتمان في مارس.. الأعلى في 4 أشهر

بعض القطاعات تراجعاً طفيفاً في نمو الائتمان، قطاع الصناعة وقطاع التجارة.

ولفت إلى ان ودائع القطاع الخاص شهدت ارتفاعاً كبيراً قد يعزى إلى موعد استحقاق مدفوعات أرباح البنوك خلال الشهر، إلا أن عرض النقد بمفهومه الواسع (ن2) قد تراجع ليصل إلى 3.6٪ على أساس سنوي نتيجة بعض ودائع القطاع الخاص بواقع 960 مليون دينار جاء معظمها في الودائع بالعملة الأجنبية بواقع 656 مليون دينار، وفي الودائع لأجل بالدينار الكويتي بواقع 308 ملايين دينار، بينما تراجع عرض النقد بمفهومه الضيق (ن1) ليصل إلى 1.4٪ على أساس سنوي.

وأشار إلى ان أسعار الفائدة ارتفعت على الودائع لأجل بالدينار خلال مارس، بينما تراجعت أسعار فائدة الإئتمانية، فقد ارتفعت أسعار الفائدة على الودائع لأجل شهر واحد وثلاثة أشهر وستة أشهر واثنى عشر شهراً بواقع نقطة إلى ثلاث نقاط أساس لتصل إلى 0.61٪ و 0.78٪ و 0.97٪ و 1.20٪ على التوالي، بينما تراجعت أسعار فائدة الإئتمانية، يكون الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال قد ارتفع بواقع 40 مليون دينار خلال الشهر الماضي لتصل إلى 0.81٪.



أن تراجع في هذا القطاع قد استمر في التباطؤ خلال العام الماضي إلى 7.9٪ على أساس سنوي. وقال إن الائتمان ارتفع في بقية القطاعات بواقع 175 مليون دينار على الرغم من أن النمو السنوي قد تراجع إلى 4٪ على أساس سنوي نتيجة تأثيرات قاعدية. وجاءت معظم الزيادة من الائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية الذي سجل زيادة كبيرة بواقع 134 مليون دينار، والائتمان الممنوح لقطاع العقار الذي شهد زيادة بلغت 89 مليون دينار، ومع استثناء هذين القطاعين، يكون الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال قد ارتفع بواقع 40 مليون دينار خلال الشهر، رغم تسجيل

ارتفاع كبير في ودائع القطاع الخاص بـ 960 مليون دينار

طلب كبير على الودائع بالعملة الأجنبية قبل ارتفاع الفائدة

ارتفاع أسعار الفائدة على الودائع لأجل شهر إلى 0.61٪ و 3 أشهر إلى 0.78٪ و 6 أشهر إلى 0.97٪ و لعام إلى 1.2٪

قال تقرير اقتصادي صادر عن بنك الكويت الوطني ان نمو الائتمان شهد تسارعاً خلال شهر مارس على الرغم من تباطؤه إلى 5.4٪ على أساس سنوي، نتيجة تأثيرات قاعدية، لافتاً إلى أنه ارتفع بواقع 214 مليون دينار خلال مارس، مسجلاً أعلى ارتفاع له منذ أربعة أشهر.

وذكر التقرير ان معظم الزيادة جاءت من القروض الشخصية والائتمان الممنوح لشراء الأوراق المالية والائتمان الممنوح لقطاع العقار، كما ارتفع أيضاً عرض النقد نتيجة انتعاش ودائع القطاع الخاص، لاسيما بالعملة الأجنبية. واستقرت أسعار الفائدة، بينما تراجعت أسعار فائدة الإئتمانية خلال الشهر.

وبين أن نشاط القروض الشخصية استمر في تحقيق نمو ملحوظ بما يعكس قوة نشاط قطاع المستهلك، وقد استعاد نمو الائتمان قوته في هذا المكون خلال شهر مارس ليصل إلى 12.4٪، بزيادة بمقدار 85 مليون دينار مقارنة مع 29 مليون دينار في الشهر السابق، وقد كانت القروض المسقطة مرة أخرى المحرك الأساسي لنمو القروض الشخصية، بينما شهدت قروض المستهلك تراجعاً طفيفاً. وأوضح ان الإنفاق من البطاقات الائتمانية حافظ

www.renault-me.com

# رينو دوكر فان الجديدة

## سعر يرضي الميزانية

الحمولة 750 كغ

السعة حتى 3.9 م<sup>3</sup>

2,999

د.ك

**5 سنوات كفالة\***

**DRIVE THE CHANGE**

تأمين ضد الغير وتسجيل المرور مجاناً

لمزيد من الاستفسار تفضل بزيارة معرض رينو الري أو [www.renault-me.com](http://www.renault-me.com)

\* 5 سنوات كفالة أو 200,000 كم أيهما يأتي أولاً. هذا العرض لعملاء الجملة

شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين د.م.س.

Abdulmohsen Abdulaziz Al-Babtain Co. W.L.L.

1 804 888

مركز خدمة العملاء